

جنازة فلما دفنوا من القبر قالوا نظرنا قبره اوكذا قالوا  
جبل صوته من القبر حتى ينادي بما يقولون شعر

الاصول  
يا امير  
والله علم ان غلام  
لان الشعر هكذا  
مستشهد  
المصنف مع  
الشعر الاول  
وفيقه الثاني  
والاول امير  
وفيقه الثاني  
مفتين

انعم الله بالضعيفة عينا ووسررك يا مدين البنا  
نفس ما نفست من ظلمة القبر ومن مسك التراب مدينا  
فانتهت فاذا انا باها جنازة فتمت اليهم فاضربتهم فقالوا هذه  
منين وهذه اختها فذكر القبر قد فنوا الى الجانبين وباسناده  
عن اسماعيل بن راشد قال سمعت امرأة فماتت في بعض المنازل فلما كان  
من العام القابل حجت اختها فماتت في ذلك المكان فجهدها وهاجها  
ليدفنوها فبينما هم يطلبون قبر اختها او جد قبر من كليله فاتي  
القبر فمر من نفسه فنام فيها فاستيقظ فقال ما تطلبون قالوا  
قبر اختنا فماتت فماتت قالوا سمعت قايلا يقول يا مدين  
يا مدينا انعم الله بالضعيفة عينا وفسما ما نفست من نفس القبر  
يسمك التراب يا مدين البنا ولم تلق بعد مدينا يا مدين البنا  
عليها قال قد فنت الجانبين وورث ابن ابي الدنيا باسناده عن  
احمد بن بنت عمر بن ابن يزيد قال رأيت ابي في منام فقلت يا ابي

اعهد لي بك منذ فاقتنا قال يا بنتي وكفى تعهدت من قد  
فارق الحياة الى ضيق القبور وظلمتها قالت فقلت كيف حالك  
منذ فاقتنا قال خير حال يا بنتي نحو ما المنازل ومهدت لنا  
الضامع ونحن هنا نفقد علينا وسيراجع برزقنا من الجنات  
قلت فما الذي بلغكم هذا قال الضمير الصالح واثره التلاوة  
لكتاب الله عز وجل وخرج ابو نعيم باسناد له عن ابن  
عبد العزيز انه كان يقول في موعدة له طويلاه يدوم فيك  
اهل القبور اليسوا في مدحمة ظلمت العين والليل والنهار  
قال ابو الحسن بن البراء النشيدنا اسماعيل ابن اديس السمراني  
العنه هبة يبارك على نفسه في مرثية

لا بليت على نفس وصق ليد يا عين لا تبخر بعير ثمة  
لا بليت فقد بان الشباب وقد حبلت عن الدنيا بحلثه  
يا ناي منسجعي يا هويا مطلق يا حنيقا مضطجع يا بعد ثقتيه  
المال ما كان قد اعني الاخرتي مالا اقدم من مالي فليس ليدي  
وقد وى ابن ابي الدنيا من طريق ابي خنوفان المري  
قال قال عمر بن رسول الله لو فرقتنا اجميما لفرقتنا عنك فليق بظلمة  
القبر ونيفقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعبد  
العبد على ما قبض عليه وهذا من صلوا باسناده عن وهيب بن منبه  
قال كان عيسى عليه السلام واقفا على قبر ومولود سواريق و  
صاحبه يدكي فبذره والقبر ووصفته ونيفقه وظلمته قال  
عيسى عليه السلام قد استم في ضيق من ارجام امها تا فاذا احب  
الله ان يوتق وسع وباسناده عن جعفر بن سليمان قال قال  
رجل ميثا يدكي في موعدة فقال ان الذي يسهل على الجنين في بطونهم  
قادره يسهل عليهم قالوا وقال بعضهم يسهل ابن عروة هو لم تكلم